

21 - تفسير السعدي : سورة الدخان من الآية 71 إلى 24 | | ماهر

ياسين الفحل 4 محرم 8341

Maher Al-Fahal

الآية السابعة عشرة من سورة الدخان اربعة وعشرين اخرجها له ايه نعم عليكم سامحيني للشيخ نعم قال تعالى واترك البحر مهوا اي بحالك. وذلك انه لما شرى موسى بنى اسرائيل كما امره الله ثم تبعه فرعون. فامر الله - 00:00:04 موسى ان يضرب البحر فضربه فصار اثنى عشر طريقا. وصار الماء من بين تلك الطرق كالجبال العظيمة. فسلكه موسى وقومه. فلما امره الله ان يتتركه رغوة اي بحاله ليسكه فرعون وجندوه. انهم جند يغرقون. فلما تکامل - 00:00:57 موسى خالدين منه وقوم فرعون داخلين فيه امره الله تعالى ان ينتقم عليهم. فغرقوا عن اخرهم. يعني شوف كيف جاءت العبارة هكذا امره الله ان يلتقط عليه باعتبار ان البحر خلق من خلق الله تعالى. ويسيير بامر الله تعالى. وكل شيء في هذا الكون - 00:01:17 هو خاضع لله تعالى نعم وتركوا ما مطلعوا به من الحياة الدنيا واورثه الله بنى اسرائيل الذين كانوا مستعبدين مستعبدين له. يعني دائمًا هذا متعوا يعني الدنيا يقال عنها متاعب اعتبار انه شيء يتمتع به الانسان فيزول عنه او الانسان يزول عن هذا المكان - 00:01:40

فقول فرعون لما متعوا مدة يسيرة ثم غرقوا بجماعهم ثم اورث الله تعالى بنى اسرائيل الذي كان تمت به قوم فرعون. نعم ولهذا قال كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة ونعمه كانوا فيها فاكهين. كذلك - 00:02:01 اي هذه النعمة المذكورة او من اخرين وفي الآية الاخرى كذلك واورثناها بنى اسرائيل عن سعد ابن ابي وقاص حينما دخل المدائن مدائن كثري والتي كانت تسمى جزاك الله خير شافون قرأ هذه كمثرة من جنات وعيون - 00:02:24 وزروعي ومقام كريم ونعمه كانوا فيها فاكهين. كذلك واورثناها قوما اخرين وذلك هي يعني ايات الله سبحانه وتعالى يكررها في الارض وسنن الله تعالى لا تتبدل. لكن المهم على الانسان ان يتعرف على سنن - 00:02:46 لا هو على احكام الله تعالى حتى يسير عليها بما فيها. نعم فما بكت عليهم السماء والارض يعني لمجاهد في هذه كتب التيسير بالتأثير من فوائدها ان فيها مواعظ في غاية الالهمة - 00:03:04

يعني الانسان حينما تصعد مصاعدہ الى السماء بالعمل الصالح ورائحته الطيبة اذا مات الانسان وانقطع صعود العمل الصالح فجت السماء عليهم اما اولئك الكفرة الفجرة لا يحصد لهم هذا الشيء - 00:03:29

ولذلك هذا تفسير القرآن يعني بالشيء الذي يدل على المعنى المقابل. نعم الملائكة الذين في السماء نعم اي لما اتلفهم الله واهلكهم لم تبك عليهم السماء والارض اي لم يحزن عليهم ولم والارض ايضا تبكي على من يصلى عليه - 00:03:49 ويقوم بالطاعة ثم يموت. وذلك ابو بكر ابن عياش قال لولده يا بنى اياك ان تعصي الله في هذه الغرفة فقد ختمت فيها القرآن اثنى عشر الف ختمة فالكل بل كل يستبشر بهلاكهم وتلفهم حتى السماء والارض لانهم ما خلقوا من اثارهم الا ما يسود - 00:04:13

بالوجوان ويوجب عليهم اللعنة والمقت من العالمين. وما كانوا منظرين اي ممهلين عن العقوبة. بل بل استلمتهم في الحال. ظلمتهم في الحال يعني اتي بعبارة شديدة تدل على شدة الموقف لما هؤلاء كانوا في داخل اليبس تم التقم - 00:04:37 عليهم البحر من الجانبيين فاغلقوا اغراقا واحدة وفي تلك اللحظة قال فرعون مقولته حينما ادركه الغرق قال امنت بالذي امنت به بنو

اسرائيل وجبريل كان يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يقول لو رأيتني - 00:04:57

وانا عدست الماء في فيه مخافة ان تدركه رحمة الله لان جبريل كان يدرك سعة رحمة الله تعالى وهذا الطاغية لما فعل و كان يفعل الافاعيل ما اراد جبريل - 00:05:23

ان يؤمن فرعون او تزله رحمة الله فيقول النبي يقول لو رأيتني وانا ادس الماء في فيه خشية ان تناه رحمة الله هذه العبارة من المؤلف يعني تدل على قوة بالغتهم - 00:05:40

وجولة قريحته حينما اختار كلمة شديدة على اللسان. شديدة مخارج الحروف حتى تبين الحال الذي كان اين ذاك؟ ثم امتن تعالى علىبني اسرائيل فقال ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب - 00:05:54

الذي كانوا فيه من فرعون اذ يذبح ابناءهم ويستحي نسائهم انه كان عاريا. ما معناه يستحي نسائهم اي نعم. احسنت يعني تبقيهن حياء ويقتل يعني ظلمتهم هو معناها اغلقوا يعني سقط عليهم شقي البحر يمنة ويسرى. معنى سقط عليهم سقطة واحدة مع - 00:06:14

بحيث لا يستطيع الانسان ان يقول امنت بالله لا مو من الحباء من الاحباء ابقاءهم احياء هكذا صنع ابو العباس دباح. هو لاجل الخدمة لاجل الخدمة يعني هو اراد ان يذبح الذكر هو رؤيا رآها انه تأتي نار وتأخذ ملكه فسأل احد من قال خلاص اذا كنت تخاف من هذا الشيء اي ذكر لبني اسرائيل - 00:06:49

وصار يقتل اي ذكر يولد به ثم بعدها س يجعلها سنة وسنة فكان يقتل الابناء وهذا من اكبر الاستاذة في الارض لان الانسان صنعت الله في الارض الانسان صنعة الله فانت لما - 00:07:17

الى الان تأكل شيء او تشرب شيء يؤذيك اذى حقيقيا يحرم عليك ان تفعله. يعني صاحب السكر لما يأكل شيء محل او يأكل البقلاوي شيء يؤذيه اذى حقيقي وقد يكون عنده معتدل في فترة يحق له ان يتناول شيئا يسيرا - 00:07:34

ثلاث مئة واربع مئة ويشرب شاي محل فهو اتم لماذا؟ فمنه يعتدي على صنعة الله تعالى. اذا هذا فرعون لا يعتدي على صنعة الله في الارض في ملكه اي ذكر يولد يقتل - 00:07:51

في النساء وهكذا الظلمة في كل مكان و zaman يفعلون ما فعل الظلمة الذين قبلهم وهكذا صنع ابو العباس السفاح حينما اراد ان يقتل كل الذكر من بني يومين وكان يستبني النساء - 00:08:07

اخر ملوك بنى امية من محمد بن مروان ويسمى بالحمار. مو صحيح؟ هو هذا كان قائدا وكان شجاع ما قاد معركة فكسر الا المعركة التي املأها العباسين فيها اخسارا كبيرا - 00:08:24

شاهد خرج كان في الموصل في حوران ثم جاء عن طريق الرقة ثم ذهب الى فلسطين ثم ذهب الى قناة السويس وبالقرب من قناة السويس عشر عليها وما تأكلوش ماذا او صى احد خدامه؟ قال اذا جاءني بني العباس واصطدمت معهم بالسلاح فلا تدافع عنى - 00:08:44

اذهب الى نسائي واقتلهن يعني نساء او بنات لماذا من اجل ان لا يقعن مسيرات عند ابن عباس ولذلك كان احد القادة لما حصل ما حصل احد الخدم ذهب الى العالم فتبتعه ورأه سليفه على النساء فامسكه قبل ان - 00:09:06

يقتل احدى النساء فقالوا لماذا؟ قال امرني مروان ابن محمد اذا حصل هذا. فارادوا ان يقتلوه فقال لهم لا تقتلوني فان صاع النبي صلى الله عليه وسلم وكذا انا اللي دفنتها وهي عندي - 00:09:27

فابقوه حتى اخرجت هذه فاوتي بنسائه طبعا قتلوا مروان بن محمد وتعشوا بعشائه ولعبوا برأسه صار يطلقون رأسه عند نسائه. هم. ولذلك لما ارسل عليهم الذي كان على الشام تحدثت معه احدى - 00:09:44

وقالت له بعبارة عقدتكم في قالت له يا عم رسول الله باعتبار ان نسبهم ينتهي بعم النبي صلى الله عليه وسلم والعباس ان اميركم فلان قد فعل وفعل فارسل لقائنا وتب الى الله وصلي ركعتين - 00:10:05

وهذه من الفتاوى البطالين سياتيه الانسان ارتكب جريمة قل له صلي ركعتين اي ركعتين تصلي الانسان لما يقع في ذنب لا بد ان

تخبره انه قد عصى الديان وقل له اجتهد بالصلوة واجتهد بالعبادة واجتهد بالتوبة واجتهد بالندم وهكذا. ينبغي على الانسان ان يحيط نفسه. شوف الشاهد عن ابو العباس اخطأ - 00:10:24

عظيما في هذا ثم بعدها بمدة اصدر مرسوما وعفا عن هؤلاء وذاك قصة عبد الرحمن بن الداخل لما هرب كيف هرب وكيف وصل وكيف خرج ؟ ما خرج الا بشق الانفس - 00:10:45

نسأل الله ان يرحمنا وان تكون مني يأتي يوم القيمة لا يحمل على ظهره لامام مسلم. نعم سفاح الحمار لانه كان كان من تلاميذ ابن درهم فرق الحمار وهذا من عيوبهم يعني هم ايضا قربوا هؤلاء مع العلم ان خالد القطري - 00:11:00 قتل من قتل ؟ نعم انه كان عاليًا. كان ختم خاتمه اذكروا الله يا غافل. هو هذا مروان بن محمد ومحمد بن مروان رحم الله الجميع اي مستكبرا في الارض بغير الحق من المسرفين المتتجاوزين بحدود الله المتجردين على محارمه. يعني شوف كل انسان ربنا قد جعل - 00:11:32

له حدودا وربنا حذر من اعتداء هذه الحدود لا تعتلوها ولا تقربوها وهكذا. نعم ولقد اخبرناكم اي صفييناهم والتقييناهم على علم من ؟ على علم منا منهم. يعني كل انسان اعطاه الله تعالى من متع الدنيا - 00:12:00

ووسع الله له بالرزق والمعرفة فهذا كله بعلم الله سبحانه وتعالى وبحكمة الله تعالى فكل مشيئة لله تعالى بعلمه وحكمته نعم اذا ربنا يمدح على اعماله لانها مبنية على علمه وحكمته - 00:12:21 وباستحقاقهم بذلك الفضل على العالمين اي عالمي زمانهم ومن قبلهم وبعدهم حتى اتى الله بامة محمد ولكن صلى الله عليه وسلم بني اسرائيل كان افضل اهل ذلك الزمن. حتى بعث النبي صلى الله عليه وسلم. فكان من اتبعهم الاخيار ومن خالقه هم الاشرار - 00:12:40

ففضلوا الله تعالى بحفظ الموت وجعلهم الله خير امة اخرجت للناس. وامتن عليهم بما لم يمتن به على غيرهم. يعزف لما قال وجعلهم خير امة اخرجت للناس لو اكملها من استنباطها وقال يأمرنون بالمعلوم وينهون عن المنكر لكان - 00:13:00

افضل بالعبارة باعتبار ان الخيرية لهذه الامة باقام هذه الشريعة والشعيرة. واذا ذهبت هذه الشريعة والشعيرة فقد ذهبت خيريتها عند من ذهبت منهم نعم وكم افضل بلاغ صلى لهم على الارض - 00:13:21 في حينهم نعم في حينهم نعم واتيناهم وذاك لما جاء النبي ولم يؤمنوا صاروا مغضوبا عليهم. فعندهم العلم بصدق النبوة المحمدية فلم يعملوا عليهم وهناك من لم يتعلم ولم يعمل صار ضالا. وهناك من علم وعمل فهم يرحمون الله. فهم المنعم عليهم - 00:13:41 نعم ولك هذا حال الناس كما بينته سورة الفاتحة. منعم عليهم وهو مغضوب عليهم وضالون. نعم واتيناهم اي بني اسرائيل من الآيات الباهرة والمعجزات الظاهرة ما فيه بلاء مبين. اي احسان كثير - 00:14:07

طمنا عليهم وحجة عليهم على صحة ما جاءهم به نبيهم موسى عليه السلام. يعني شوف البلاء الوبيين يعني كل النعم هي بلاء ونبلاوة بالشر والخير فتنة. فربنا يبتلي الناس والابتلاء بالنعم - 00:14:26

اشد من الابتلاء بالنقم. الابتلاء بالنعم اشد من الابتلاء بالنقم فيما عباد الله ادوا حق الله في نعمه نعم عيد بلا شك. هو كل نعمة يعني هذا المقوله السلبية لما قال كل نعمة لا تقرب اغاثة بلية. ولما سئل ابن القيم قال كيف اعرف ان النعمة عندي نعمة ام نعمة - 00:14:43

وان استعملتها في طاعة الله فهي نعمة وان لم تستعملها بمجرد ان لم تستعملها فهي نعمة لان الانسان سيسأل عنها احنا الان لدينا برامج بالحاسب ما مستعملها نافعة حتى على هذه المحاسبة - 00:15:14

يعني يوم امس اهرأينا اعلان عن البرنامج فيما يتعلق بالخدمة الصحيح البخاري وكذا وكذا قال ما تأتينا ونحن نحلف ؟ ايضا مما نحاسب عليه. لأنها نعمة انفقت عليها الاموال الطائلة والجهود الكبيرة ثم مرت علينا - 00:15:30

ولا شيء ثم نأتي ونصد الى غيرها من الاناشيد وما اشبه ذلك فاذا هذا الابتلاء بالنعم بباب شديد وربنا قال عن القرآن قال وانه لذكر لك ولقومك ذكر اشرف وهو اعظم نعمة اعظم نعمة القرآن - 00:15:47

يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واكثرونهم الكافرون هي نعمة الرسول صلى الله عليه وسلم وما جاء به رسول القرآن فهذه النعمة لم يجعلها في محلها تحولت نعمة الخبر الصحيح اللي تحفظونه القرآن حجة لك او عليك فكل نعمة من النعم - [00:16:03](#)
عن تيار او امرأة او اخ او ابن او جرا او صديق تركي بالامكان ان تعلمه شيئا فلما تعلمه شيئا فهذا كلها من النعم والحياة فرصة وحقيقة وهكذا كل نعمة من النعم على الانسان ان - [00:16:22](#)

ولو حد هذا الطعام الذي تلقونه يا عباد الله هذا مثل القوة اللي تحمله ابليس لما قال اذا سقطت لقمة احدهم سقطت اذا رجعت الان سقطت في الارض قال [فليتناولها](#) - [00:16:37](#)

والبيوم ما كان بها من عذاب ولیاكلها ولا يدعها للشيطان. اذا سقطت وتركها قد ترك الاسلام. فما بالك بالذى يرميها يعني المرء عنده شجرة اي شجرة الان بعض الاشياء خضراء منذ شهرين هي موجودة خضرا - [00:16:51](#)

هذى تنتظر من؟ كلها للانسان وهناك تجد الانسان تأثير يرضي الكثير منها هكذا هذا كله مما نهاك ذلك وكله مما نسأل عنه نعم يا سيدى. ثم قال تعالى ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بالمنشدين. قالوا فاتوا - [00:17:10](#)

بابائنا ان كنتم صالحين قالوا خير ام قومتبع والذين من قبلهم اهلكتناكم انهم كانوا مجرمين. يخبر تعالى ان هؤلاء المكذبين يقولون مستبعدين للبعث والنشور ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن من شهيد ايمان - [00:17:32](#)

فان الحياة الدنيا فلا بأس ولا نجور ولا جنة ولا نار. ثم قالوا متجرئين على ربهم معجزين له. فاتوا باية ببابائنا ان كنتم صالحين. يعني فنتوا ببابائنا الذين ماتوا هكذا يأتون باشياء تعجيزية استهزاء واستكبارا بانياء. وحتى - [00:17:52](#)

غتوهم بشيء لوصفوهم بالسحر وما اشبه ذلك كما حصل لفرعون ولذلك هذا السائل الذي يسأل لا يعطي كل ما يريد واذا ابلغت ثم اذا شاء انشره. يعني النشور بامر الله حتى لا يكون بطلب واحد. ولا بتحدي احد انما هو من عند الله تعالى - [00:18:12](#)

متى يشاء ينشر الله تعالى الخلائق؟ نعم ولهذا من احترام جهله المعاندين في في مكان سحيق. يعني سحيق اي بعيد فهم بعيدون عن الحق فاي ملازمة بين صدق الرسول صلى الله عليه وسلم وانه متوقف على الاتيان بابائهم. فان الآيات قد قامت على مثل ما جاء - [00:18:31](#)

وتواترنا عظيما من كل وجه. قال تعالى لهم خيرا اي هؤلاء المخاطبون. المخاطبون. هم ام قومتبع والذين من قبلهم اهلكتناهم انهم كانوا مجرمين. يعني اغلب الامم قد اهلكت الا قوم يونس. نعم. فانهم ليسوا خيرا من - [00:18:57](#)

وقد اشترطوا في الاجرام ان يتوقعوا من الهاك ما اصابهم المجرمين. لماذا؟ لأن هذه سنة الله تعالى في الذين خلفوا من قبل لما يطلبون الآيات يؤتون بالآيات ثم لا يؤمنون يحل بهم العذاب. نعم - [00:19:17](#)

وليس شخص واحد هو يعني كل شخص يأتي يسمى نعم والنجاشي وفرعون لا صحيح يرجعون عن السحر من هذا الفرع البعض يقول هو اكثرا رمسيس الثاني الله اعلم. اشكر الموافقين على ان اسمه رمسيس الثاني نعم - [00:19:37](#)

ثم قال تعالى وما خلق السماوات والارض وما بينهما لاعبين. يعني يشبهها التسمية بخادم الحرمين. اصبح ايه الذي يأتي سمي نفسه بخادم الحرمين ما خلقناهما الا بالحق ولكن كرمهم لا يعلمون. ان يوم الفضل ميقاتهم اجمعين. يوم لا يغنى مولى شيئا ولا - [00:19:58](#)

ينصرون الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم. يخبر تعالى عن كمال قدرته وكمال حكمته. وانه ما خلق السماوات والارض نعيا ولا نهوى او ادى او سدى من غير فائدة. وانه ما خلقهما الا من حق. ابد يا رب قال افحسبتم انما خلقناكم - [00:20:21](#)

عيثا وانكم اليينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق اي تنزع الله ان يخلق شيئا عبده ولذلك ما عندنا شيء عيثا انت قد تمشي او قد تسير ترى نملة او ترى كذب او ترى كل هذا ما خلق الله هذا عيثا ولا خلقه باطل فرب سبحانك - [00:20:41](#)

في اخر الآيات الواردة في سورة ال عمران ينزله الله تعالى ان يخلق شيئا عيثا بل كل شيء في حكمة. نعم اي نفس خلقهما من حق وخلقهما وخلقهما مشتغل على الحق وانه اوجدهما ليعبدوه وحده لا شريك له - [00:21:03](#)

نور العباد وينهاهم ويثيبهم ويعاقبهم ولكن ربنا هو الحق وقوله الحق قوله الملك. نعم لا يريد الا الحق في

ملكه نعم لا انتهاء الاستيقاظ من الليل - 00:21:22

قبل الفجر اي نعم والانسان لابد ان يستيقظ عندنا دعاء اخر يعني يغفل عنه كثير من الناس الدعاء بقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويذخره على كل شيء قدير ويقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ثم يدعو بدعوات هذا الحديث في صحيح البخاري - 00:21:49

لا قيام ليلة واحدة هو هكذا حديث ابي هريرة يقول من هب من الليل اي وتب واستيقظ فقال لا الله الا الله وحده لا له الملك وله الحمد في ان يجزي خيره على عرشه القدير ثم قال سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ثم دعا بدعوات الا استجيب له هذا في الصحيحين - 00:22:10

وذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري ان الفراطبي قرأ هذا ثم نام فرأى ملكا نزل من السماء فوضع فيه على ابيه وقرأ وهدى الى الطيب من القول وهدوا الى صراط حميد - 00:22:31

وذلك هذا الدعاء هذا الدعاء مما يعين على ان الانسان يعني ينام نومة مطمئنة واذا اعتاد عليه كلما استيقظ وانت تستيقظون يعني الدرج يعني صاعد نازل والاخوة الذين يذهبون لقيام الليل يعني الانسان كلما استيقظ يدعو بهذا الدعاء ثم ينام يجد الطمأنينة. ولذلك هذه حصون حصون - 00:22:46

عظيمة من الشيطان ولذا لما يقولون الاذكار توقيفية لانها تترتب عليها فوائد عند الانسان في الدنيا والآخرة. وما يتعلق في صحته حقيقة باب الرؤى باب عظيم جدا للاسف الشديد غالب الناس لا يفقهون هذا الباب ولا يتعلمون هذا العلم - 00:23:13
ويكونون في ذلك قد قصرروا تقاصيرا عظيمها في شيء من ارث النبوة ولابد للانسان ان يتعلم من الخير وان يأتي بها ويتعلم علم تأويل واذا تعلمت علم تأويل واي شيء سيمر عليك - 00:23:39

يعني تصبح حياتك مثل الجي بي اس بالضبط. اي شيء يمر عليك بحياتك اي خلل انت ترى التوجيه له في المنام فتستيقظ وترى في المنام ما ينبهك على كل خجل عنك. الانسان حينما يتعلم. لكن نحن نرى ولا نفرح نرى ولا نفرح - 00:23:57
ولا نقرأ هذه مشكلة كبيرة نعم اي نعم اولا لا تعتمدوا على العمق في هذا الباب. لانه رجال حمال يحمل الغد والسمين وهو رجل يهودي واليهود نحن نستعيذ بالله من شرهم. ويا ليت المسلمين مع الاموال الصالحين ينفقونها على - 00:24:15

هلا هلا جزاك الله خير. ينفقونها في يعني في جعل اليوتيوب وغيره اسلامي. بحيث يكون مرجع للناس لهذا افضل كتاب في هذا شرح السنة للبغوي ما الكتاب في ستة عشر مجلدا - 00:24:43

لا تقرأه جميعا ولا جميع هذه الآية. اذهب الى المجلد الحادي عشر كتاب تأويل الرؤى قرابة تسعين صفحة مع الاحاديث بدون احاديث خمسة واربعين صفحة لا تقرأها مرة ولا مرتين - 00:25:04

ولا ثلاثة بل تقاوه قرابة مئة مرة اي والله. هذا ليس لابن سيرين ومنسوبا ونص العلماء على ذلك فلا تعمد دم اليه ولا تنظر فيه وارجع الى شرح السنة اللغوي كتاب تهويل الرؤى اقرأه مرارا وتكرارا - 00:25:19

يوجد غيرهم لا انا قرأت للجميع واستمعت للجميع ما رأيت مثل هذا الكتاب اعطيت الطريق بالشخص عبارة واوجز موجود في المكتبة الشاملة ثم لما تقرأ هذا مثل التعلم مثل تعلم السياقة - 00:25:42

تقرأ وتحتاج وتسأل من هو عنده مكنته في هذا الباب بعدها باذن الله تعالى حياتك سيرا جميلا وتستفيث فيه ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح قال للصحابة هل رأى احدا منكم رؤيا الليلة - 00:25:59

اذا قال الانسان نعم رأيت وقصر عليه ماذا يفعل النبي؟ يقول فسرها يا فلان لماذا من اجل ان نتقوى الصحابة على فهم هذا الشيء وارجع الاعلام النفسي يقولون الشخص الذي لا يرى في المنام شيء يصاب بالهلوسة - 00:26:17

يعني تحول الى انسان مجنون علم الرؤيا انت لا تعيش سبعين سنة سبعين سنة منها ست سنوات رؤى اذا نسبة الرؤى في حياة الانسان نسبة كبيرة فلابد ان يعني بها الانسان - 00:26:34

ولذلك اذا انت يعني ربنا قد جعل ملكا خاصا للرؤى وهو خلق من خلق الله تعالى يطوف على ارواح العباد بما يأمره الله تعالى

فالانسان يعني بهذا الشيء عناية لكن الانسان يبالغ مثل واحد كذاب خرج قبل فترة ورأى رؤية وقال هذه حرب الفلوحة سوف تكون طويلة طويلة طويلة - 00:26:51

او هذا يخرج على التلفاز واتصالات واموال اصلا تأويل عن طريق الرسالة وتأويل الرؤى عن طريق الهاتف كل هذا لا يصح ولا يكون تأميره الا عن طريق الكفاح يعني كفاحا - 00:27:18

وتختلف من حال انسان الى انسان اخر اقرأ ايها الفتى فلا نشغل بالمهم فيما هو اهم عبد الغفور حين عمل اسمك يا عبد الغفور غفر الله لي ولك ولامة محمد اجمعين - 00:27:33

ثم قال تعالى ولكن اكثراهم لا يعلمون. ولذلك لم يتفكروا في خلق السماوات والارض. هؤلاء لما لا يعلمون ولم يتفكرروا فاحنا علينا لا نتفل بصفتهم بل علينا ان نتعلم وان نعلم - 00:27:52

شف لما ربنا قال عن اهل الكتاب قال ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امني وانهم الا يظلون يعني هاي من صفات اليهود كانوا يقرأون الثورات ولا يعرفون. يقول اظن كذا وكذا. السحر غالب المسلمين تسأله عن تفسير الآية او معنى الكلمة - 00:28:09

واشتقاد الفيلم يقول والله اتوقع كذا وكذا. هو تشبه باليهود الذين نحن قد امرنا ان نستعيذ بالله من طريقتهم فهو لاء لما حصلوا ما حصلوا لأنهم لا يعلمون ولم يتفكروا بل نحن لا بد ان نتعلم ولا بد ان نتفكر في كل - 00:28:28

من قبل اربعة ايام عن طريق الجبل على اليمين الجبل عالشمال تجد هذه السماء واسعة الاطراف فالانسان لا بد ان يخضع لله سبحانه وتعالى في عظيم مخلوقاته ثم هذى الخدمة وهذا التكريم وان الله كرم بنى ادم وحملهم في البر والبحر - 00:28:50

وفي الجو ثم لما غفل الانسان كثر الفساد في البر والبحر ليذيقهم بعض الذي عملوا. يعني هذه المعاصي كلها بسبب بعضهم لأن السينات تجر الى السينات. وكل يوم تفتح لنا هذا الفضاء يفتح لنا ابواب - 00:29:14

شديدا والعياذ بالله من الفتنه اذا لما نقرأ صفة هالكين لا بد ان نتعوذ بالله من شرهم وشر صفتهم حتى نميل الى الحق والطريق المستقيم. نعم ان يوم الفصل منا يوم الفضل وهو يوم القيمة الذي يفصل الله به بين الاولين والآخرين وبين كل مختلفين. ايقابه - 00:29:35

والاخ عبد الغفور قد نختلف في مسألة ويأتي ابو الياس سلمه الله تعالى يفصل بيننا. فثمة فصول في الدنيا كثيرة لكن الفصل الاكبر والفصل الحقيقي بين المختلفين وبين العباد وبين الجن والانسان هو يوم القيمة. ان يوم الفصل كان - 00:30:02

فهو ميقات وقته الله لا يعلمه الا الله فقال هنا ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين هذا ميقات الجميع وهناك يؤتى عند قلب تطلب انسان عشرين ليرة وانت تحتاج لكن قد تغض - 00:30:24

طرح لكن يوم القيمة الانسان يكون في غاية الشحاء يهرب من امه ويهرب من ابيه ومن اخته واخيه وزوجته وقبيلة خشية ان يقول له تعال جاي في يوم من الايام اعطيتنيه كذا وكذا نريد هاي الحسنات - 00:30:43

فالامر مبني هناك على المشاحة والمقاصر. ويخشى قد ظلم هذا او ظلم ذاك فالانسان يهرب اولا لعظم الشأن لكل امرئ منهم يومئذ شأن ان يغنيه وايضا الانسان يهرب خشية المقاصلة لكن اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار - 00:31:03

يتقاطون مظالم كانت بينهم. فالذي يفلس هناك اين يلقي؟ يلقي في النار. نعم مم يعني هو الانسان حتى يعتبر بقصصهم من اجل ان يعمل ليوم القيمة هو اكثر مسالitin اخذت حيز في القرآن الموت ويوم القيمة - 00:31:25

والقرآن الكريم لان هو الذي يصحح لك المسار بس اقرأ في سورة يوم القيمة حافظت القيمة الله علي الان لا بأس اقرأ اقرأ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يوم القيمة. شوف لما ذكر ربنا يوم القيمة اشار الى النفس - 00:31:55

التي تلوم صاحبها عن اقتراف المعاصي. او تلوم صاحبها على الهم بالمعاصي. نعم. فهذا من النفس الكريمة عند الله تعالى. نعم يعني ربنا جل جلاله يجمع الانسان ويجمعه بما فيه. والذي جعل هذا البلاء لا يوجد بنانيين في الدنيا نفس البشان قادر على تسويه بنائه - 00:32:31

نعم فلا قادرين على ان تموت يعني وقته بد ان هذا مدة يبحث عن السفر ومدة يعطي فرصة حتى يروح الى البحر وهكذا مم شوف

لما ذكر يوم القيمة ذكر شأن الموت ولذلك - 00:33:04

الى خبز الروح يبيعه البصر تجد نوع من الميت هكذا محقق عيونه تسأل رجال يوم القيمة. ايام يوم القيمة اني الشمس والقمر يقول الانس كانوا يومئذ اين المطر؟ شوفوا الانسان يبحث عن المطر قال كلانا وزن الى رب يومئذ مستقر - 00:33:27

ينبأ الانس يومئذ بما قدم واخر. كل نفس بما كسبت رهينة فالانسان على نفسه بصيرا لا تخفي معانيره هذا وجه الشاهد قال هنا لا تحرك فيه لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآننا فاذا قرأناه فاتبع قرآنها ثم انا علينا بيانا. بعدها قال - 00:34:00

ماذا قال بعد الحيل آآ الحبوب العاجلة الاخره وجوهها ومحسن ناظر الى ربها ناظرة. ايه فليفعل بها فاقرة شف يعني هي الصفحة الثانية تتحدث عن الموت والصفحة الاولى تتحدث عن ماذا؟ تتحدث عن القيمة. وجاء موضوع يقول قائل ما الذي اتي بهذا الباب هنا؟ وهو الحرص على - 00:34:23

القرآن الحرص على القرآن يصح لك المسيرة الى الموت ويصح لك العمل عند الموت ويصل لك ما بعد الموت ويصح لك الامر يوم القيمة ولابد ان تكون حريص بل حرص مو عادي حرص كما كان النبي حريص - 00:34:52

لما يأتيه جبريل يقرئ القرآن يحرك لسانه من اجل ان لا يتفلت منه شيء جبريل يقرأ منه مثلا يقرأ براجع قال لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه اي في صدر الكهف وقرآنها اي تقرأ على الناس يعني ربنا كما قال الانسان يقرؤه - 00:35:08

كيف؟ فلا تنسى اي سنقرئك يا محمد ولن تنساه فربنا يسر له انه يحفظه ويسمعه وانه يقرئها اذا لما ذكر في سورة قيام امرين القيمة والموت المرجع في ذلك الى الاعتصام بالقرآن - 00:35:28

وان يكون الانسان حريضا عليه غابحا. يعني الصبح لما صلينا الحمد لله مباشرة شفنا الشباب هرعوا الى اي شيء الى المصاحف ان هكذا ينبغي على الانسان ان يستغل اوقاته في السيارة وفي البيت وفي - 00:35:46

وفي كل مكان يكثر من القرآن الذي ينتهي فهذا هو السبب في ذكر يوم القيمة وحينما يذكر الاخرون يعني اللي مات من قبل الاف السنين متى موعدنا معه في يوم القيمة - 00:36:01

فاما يوم القيمة هم موعد الاولين والاخرين. وذلك قال فانما هي زمرة واحدة. زمرة واحدة يحيي الله الخلائق اجمعين ويسوق فال موقف صعب جدا ولا انت اذا خرجت يوم الجمعة من الجامعة ووجدت الزحام تذكر بيوم القيمة وبهوله ومطلعه لان الانسان اذا تذكر به استعد له - 00:36:17

اقرأ ايها الشيخ كلهم كلهم سيجتمعهم الله فيه كلها بتجمعهم الله به ويحضرهم ويحضر اعمالهم ويكون الجراء عليهم. ولا ينفع مولى عن مولى شيئا لا قريب عن قريبه ولا - 00:36:40

عن صديقه ولا هم ينصرون اي يمنعون من عذاب من عذاب الله عز وجل. يعني هنا كما جاء كل نفس ما كسبت رهينة بمعنى حبيسة اي محبوسة نسأل الله العافية الانسان محبوس بعمله فشوف هذا العمل كم انه مهم وكم انه - 00:36:59

خطير وهو مادة التعيم وسبب العذاب ما الذي يصح العمل؟ العلم ولذا قال باب العلم قبل القول والعمل. البخاري هكذا في كتاب العلم وتدل بالالية فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. نعم - 00:37:19

ولذلك لما ساق البخاري في هذه المواطن قول عمر بن الخطاب تفهوا قبل ان تسودوا اضاف البخاري من كيسه واعدا فقال ايه قال قبل ان تسودوا وبعد ان تسودوا. حتى الانسان بعد ان يصير سيدا لا بد ان يبقى - 00:37:40

طالبا للعلم. نعم. اذا العلم يصح القول ويصح العمل ولذا قدمه ربنا في هذه السورة. هاي سورة في سورة محمد مدنية ام مكية مدنية؟ يعني حتى لا يقول قائل هذا كان في بداية الامر وكان ما في علم لا هذا كان - 00:37:58

في المدينة وربنا يأمر نبيه بالعلم وكان يأتيه جبريل بالوحى صباح مساء. ولليل نهار وامره بغلب الزيادة وقل رب زدني علما. وقال فاعلم وهكذا لذا قال الشيخ بكر بن عبد الله ابو زيد - 00:38:16

العلم اثمن درة في تاج الشرع المطهر يقول العلم اثمن درة في تاج الشرع المطهر العلم اثمن درة في تاج شرع المطهر ولما قال هذا قال العلم صلاة السر وعمل القلب ما معنى هذا يا عبد الغفور؟ معناه ان الانسان - 00:38:34

ما يتعلم علمه يخليه بقلبه يؤجر على هذا العلم ما دام في قلبه حتى وهو يأكل حتى وهو يشرب حتى وهو ينام الا اذا كان متبساً
بمعصية لانه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها منه. فالأشياء التي تسجل له الحسنات عند تلبسه
بالمحصبة السستم - 00:39:00

نتوقف شيخ احسنت نعم وعبادة القلب يعني مثلاً لما تجي هنا تصلي تأتي و تستقبل القبلة وتصلي تؤجر قيامك وذهابك وتسبيحك
وركوعك لكن علم لما تجعله في قلبك ما دام ما قلت القلب - 00:39:22

فعداد الحسنات يعد واقراؤا ان شئتم في صحيح البخاري حي رقم الفين وثمان مئة وستين تجد انه الخير لثلاثة رجل لرجل اجر
ولرجل ستر وعلى رجل كسر ها الفين وثمان مئة وستين احفظ ان شاء الله - 00:39:47

واذا قرأت شرح عند ابن الملقمة بعد احسنت يقول فاما الذي اتخذها اجرا فهو الذي احتبسها في سبيل الله تعالى. فروتها وطعامها
وشرابها وبولها ونفسها في حياتك يعني انت مجرد تجip فرس تخليه في سبيل الله تعالى - 00:40:09

كلما اكل او شرب يقول وما اكلت في طيبها فهو له. فان استنت شرفا او شرفين او قصحت قيادة قطعت الحبل وراحت هناك هو
يؤجر قال وان مر بها بنهر ولم يرد ان يسقيها - 00:40:27

وشربت فله اجر. وده يمشي. وهاي بدون يؤجر. ليش يؤجر يؤجر على اصل نيته لما احتسبه فانت شف لما تحفظ الحديث وتكرره
لاجل امة المليار تؤجر اجر على كل حرف تعبده - 00:40:43

بالمليارات فاذا نحن امام خير عظيم وباب المسيح وهذا السبب اللي يخلي اعداء الدين في الليل والنهار بيثنون علينا السموم وجعلوا
هذا مجاني وهذا مجاني وهذا مجاني كله من اجل ان لا يكونوا فقط هم الظالمين ولا ابليس ما حط في جييه لما يريد يظل الناس - 00:41:04

لكن ابليس هلك ويريد كلها ان تهلك مياه ولذلك الانسان عليه ان يعادي اعداء الله. ان كانت المحبة صادقة لله عاد الانسان اعداء الله
تعالى. نعم بهالوقت ام بقى منه شيء - 00:41:24

ثلاث دقائق ثلاث دقائق سامحتك فيها وبركاته كاع عندك الما ما عليه لما تكون صغير انت لا تجمعها في ان واحد تأتي بهذه هنا وهذه
هنا وهذه هنا وهكذا نعم - 00:41:41